@ 28 @ | ^ (وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ | بَصِيرٌ (31) ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم | مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (32) . | | 32 - ^ (أورثنا الكتاب) ^ القرآن . ومعنى الإرث انتقال الحكم إليهم ، أو | إرث الكتاب هو الإيمان بالكتب السالفة لأن حقيقية الإرث الانتقال من قوم إلى | آخرين ^ (الذين اصطفينا) ^ الأنبياء . فيكون قوله ^ (فمنهم ظالمٌ) ^ كلاماً مستأنفاً | لا يرجع إلى المصطفين أو الذين اصطفينا أمة محمد [صلى الله عليه وسلم] . والظالم لنفسه أهل | الصغائر . قال عمر رضي الله - تعالى - عنه : وظالمنا مغفور له [155 - ب] / ، أو أهل | الكبائر وأصحاب المشأمة ، أو المنافقون ، أو أهل الكتاب ، أو الجاحد | ^ (مقتصدٌ) ^ متوسط في الطاعات قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ' أما السابق فيدخل الجنة | بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب حساباً يسيراً وأما الظالم فيحبس طول | الحبس ثم يتجاوز الله - تعالى - عنه ' ، أو أصحاب اليمين ، أو أهل الصغائر ، | أو متبعو سنة الرسول [صلى الله عليه وسلم] بعده ' ح ' ^ (سابقٌ بالخيرات) ^ المقربون ، أو أهل | المنزلة العليا في الطاعة ، أو من كان في عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] فشهد له بالجنة وسأل |